

حلقات نور على الدرب (462) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. سوف تستمعون في هذا - 00:00:37

الحلقة يا مستمعي الكرام الى عدد من الاسئلة من المستمع بفيصل يسأل عن الشخص اذا مسح رأسه مرة واحدة من الامام الى الخلف ولم يرجع بمسحها الوضوء مستمعة من الاردن هل القيد نجس وهل التحلی بالذهب محرم على النساء؟ تذكر انها قرأت ان نهي عمر الناس ان يتغلوا في المهور ضعيف لا يثبت - 00:00:51

مستمعة تسؤال عن الشرب في فناجيل مكتوب عليها لفظ الشهادتين تذكر ان اخاها يطلب منها عمل الواجب المدرسي له. فهل عليها شيء؟ تبني بعض الاشياء وتحدث نفسها بها فهل فيه اثم - 00:01:12

اخواتها لا يقومون بمساعدتها في اعمال المنزل. مستمع زاي الف من الجزائر مريظ لا يستطيع الصلاة قائما ويصلي اماما بعائالته. ويدرك ان شخص من اعطاه مبلغا فحلف الا يأخذها فاعطاه اهل بيته ثم صرفوه - 00:01:26

مستمع يسأل عن مس المصحف للمحدث الطالبة افطرت او تسؤال عن من يفتر في ايام الامتحانات منال من الرياض هل الافضل للفتاة ان تبقى بلا زوج اذا تقدم لها غير الكفؤ وتسأل عن الزواج من رجل سجن ثم تاب واصبح ملتزما وتطلب - 00:01:40

ونصيحة لتزويج البنات مبكرا وتطلب ايضا نصيحة للباء الذين يرون الزواج من ابن العم افضل كانت هذه هي اسئلة هذه الحلقة نأتي واياكم الان الى تفصيلها على بركة الله. اخونا يسأل ويقول ما الحكم اذا مسح الشخص رأسه من الامام الى - 00:01:58

مؤخرة الرأس ولم يقم بمسحه مرة اخرى من مؤخرة الرأس الى الامام هل يصح وضوئه؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:16

الجواب اذا عم المسح على رأسه واقبل يعني ادبر بيده بدأ من مقدمة رأسه ان المؤخرة وعم جميع الرأس فان هذا يكفي ولكن الاكمل هو ان يعيد اليدي يعني يبدأ من المؤخرة ايضا الى المقدمة عموما جميع شعر الرأس - 00:02:35

وبالله التوفيق شكر الله لكم هذه المستمعة من الاردن تقول هل القيء نجس؟ وهل قيء الرضيع الذي يخرج عقب الارضاع مباشرة نجس الجواب القيء نجس. واما قيء الطفل اذا كان لم يأكل الطعام فانه يتسامح فيه - 00:03:11

لكن يزال لكن ليس كقيء من اكل الطعام. وبالله التوفيق اليكم يقول قرأت في او تقول الاخت قرأت في احد الكتب ان التحلی بالذهب محرم على النساء بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاءت - 00:03:29

اليه احدى نساء الانصار بياييه على الاسلام وفي يدها سوارين من ذهب قال لها ايسرك ان يسورك الله تعالى بسوارين من نار فالقت

بها فهل هذا الحديث صحيح الجواب ما يتعلق - 00:03:46

تحلي النساء بالحلي سواء كان من جهة الذهب او كان من جهة الفضة هذا من الزينة المأذون بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا
تقول قرأت في احد الكتب ان الحديث التالي ضعيف وغير صحيح - 00:04:03

ان عمر بن الخطاب قام يخطب في الناس وينهاه عن التغالي في المهر فقامت اليه امرأة واعتبرته وقالت له ان الله تعالى قال
واتيتم احداهن قنطرانا فسكت عمر ثم قال - 00:04:23

كذب عمر وصدق امرأة فهل هذا الحديث ضعيف حقاً الجواب بالنسبة لما يتعلق مغالاة المهر لا شك ان تيسير الزواج والتساهل
فيما يتعلق بالمهر هذا من الامور التي تسهل على كثير - 00:04:35

منMRIIDI الزواج التزوج والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ما اشارت اليه المرأة والانسان ليس بمعصوم الا الرسول صلى الله عليه
وسلم فيما يبلغه عن الله جل وعلا ولهذا - 00:05:15

حصل منه السهو الصلاة وقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا امسيت فذكروني ومن دونه من الصحابة ليس كل صحابي بمفرده
يحيط للعلم وهكذا تسلسل متابعين واتباع التابعين والعلماء - 00:05:53

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اجهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله لان المصيب له اجر على اجتهاده واجر على
اصابته والمخطئ المجتهد له اجر على اجتهاده - 00:06:30

وخطوه معفو عنه وعمر رضي الله عنه مقامه معلوم يقول صلى الله عليه وسلم في شأنه لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان
واديا اخر ويقول في حقه ايضا في زوجة من الغزوات لو نزل عذاب من السماء ما نجا الا عمر - 00:06:58

ولا ينبغي التندير بمثل هذه الامور ومما يؤسف له ان بعض الاشخاص يأخذ بشيء من الامور التي نسبت الى الصحابة قد تكون
صحيحة لانهم بشر وقد تكون مكذوبة عليهم ويجمعها ويلفقها وقد يزيد عليها من عنده - 00:07:35

وذلك من اجل تشويه الصحابة رضي الله عنهم. هم ومن المعلوم ان من عقيدة اهل السنة والجماعة اقرار حق الصحابة رضي الله
عنهم على حسب ما تقتضيه قواعد الشريعة وبالله التوفيق - 00:08:08

احسن الله اليكم هذه رسالة باعتتها احدى الاخوات تقول في اول اسئلتها ما حكم الشرب في فناجيل القهوة التي مكتوب عليها لا اله
الله محمد رسول الله لا يجوز - 00:08:36

كتابة لا اله الا الله محمد رسول الله لا على فناجيل القهوة ولا فناجيل الشاهي ولا على الاواني. ولا يجوز كتابتها كتابة تؤدي الى
استهانة لان بعض الناس يكتبها من باب الزينة - 00:08:52

فلا يجوز للانسان ان يستعملها لان هذا يؤدي الى اهانة ذكر الله جل وعلا. ولا يجوز ذلك وبالله التوفيق الله اليكم تقول اخي يطلب
مني ان اعمل له الواجب الذي طلب منه المعلم في المدرسة وان اقوم بذلك. هل هذا يعتبر من الغش - 00:09:14

الجواب هذا من الغش المنزلي لان في غش مدرسي وفي غش تجاري في المجالات التجارية على اختلاف انواعها فهذا من الغش
المنزلي. لان بعض الاولاد يأتون الى البيوت ويكون في البيت اشخاص - 00:09:37

متعلمون من الذكور والإناث ويكون تعلمهم فوق تعلم هذا الولد من المدرسة سيحلون له الواجبات ولا يعلمونه يحلونها ويذهبوا بها
إلى المدرسة ويقدمها إلى الاستاذ وكأنه هو الذي حلها وهذا لا شك انه من الغش - 00:10:00

لكن تعليم الاولاد الواجبات التي اوجبت عليهم تعليمهم الواجب وجعلهم يحلون الواجب بانفسهم بعد ما يتعلمونه من الشخص في
البيت هذا ليس فيه شيء لان هذا من التعاون على البر والتقوى - 00:10:25

اما سلخ مسؤولية الطالب عن الواجبات المدرسية يؤديها شخص اخر ويذهب بها الطالب الى المدرسة ويقدمها الى الاستاذ لانه هو
الذي كتب هذه الاجابة فهذا امر لا يجوز. وهذا يضر الولد حتى في المستقبل - 00:10:50

وبالله التوفيق شكر الله لكم تقول بعض الاحيان اتمنى بعض الاشياء واحدث بها نفسي فهل هذا اثم الجواب الانسان عندما تكون عنده
رغبة للحصول على امور مباحة يسأل ربه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

يقول اللهم ارزقني بحالك عن حرامك واغتنني بفضلك عمن سواك وتقدم الاشياء وتأخرها لا ينبغي للانسان ان يكون له موقف يخالف الموقف الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم رضني بقضائك - [00:11:43](#)

وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت فعلى الانسان ان يدعوه ربها اما كونه يتمنى اموراً فهذه الامور تختلف لان كل امر ينظر فيه فقد يكون هذا الامر ليس من الامور المشروعة - [00:12:08](#)

وحيئنذا لا يجوز وقد يتمنى زوال نعمة عن شخص وتكون هذه النعمة له ويكون هذا من باب الحسد وقد يتمنى شيئاً انعم الله به على شخص يتمنى زواله ولا يتمنى يعني نقله اليه وهذا ايضاً - [00:12:32](#)

من الحسد وقد يتمنى ما رزق الله به شخصاً ان يكون مثله ولكن لا ينزع منه لا ينزع من انعم الله عليه فهذا يكون من الغبطة وليس من الامور المحذورة وبالله التوفيق - [00:12:55](#)

احسن الله اليكم تقول لي ثلاثة لي ثلات اخوات لا يساعدونني في اعمال المنزل وامي قليلة التوجيه واذا طلبت منهن المساعدة اعرضوا عنني ووالدتي لا تهتم بهذا وهي دائمة التوبيخ لي والدعاء علي - [00:13:17](#)

وعلي جميع المسؤولية هل هذا يعد من الظلم وهل انا ماجورة لقيامي باعمال المنزل الجواب البيت الذي يكون فيه اشخاص متعددون من الرجال ومن النساء فمن اعمال البيت ما يكون من خصائص الرجال - [00:13:35](#)

ومن اعمال البيت ما يكون من خصائص النساء ولابد من وجود شخص مسؤول بالنسبة للرجال ينسق الاعمال فيما بينهم ولابد من وجود امرأة تنسيق المسؤولية بين النساء بحيث ان كل واحد من الرجال - [00:14:07](#)

وكل واحدة من النساء يحدد لها اي حدد للرجل مسؤوليته ويحدد للمرأة مسؤوليتها او مسؤوليتها ويحاسب كل واحد منهم على ما انيط به. اما كون البيت يكون على شخص واحد - [00:14:32](#)

من الرجال فيما يخص الرجال او يكون على امرأة فيما يخص النساء فلا شك ان هذا فيه ظلم بالنسبة للشخص الذي ينطط به هذا الامر ويكلف به ويعفى الاشخاص الآخرون. مع انهم يجلسون - [00:14:54](#)

هنا في البيت ويأكلون ويشربون وما الى ذلك هذا لا شك انه من الظلم. والشخص الذي ينطط به هذا الامر ويقوم به على الوجه الاكمل ويريد بذلك رضا الله جل وعلا فهو مأجور على حسب نيته وعمله وبالله التوفيق - [00:15:12](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة من الجزائر من المستمع زاي الف يقول انا انسان مريض لا استطيع ان اصلی قائماً فانا اصلی بافراد عائلتي جالساً بالایماء وهم يصلون ورأي قيام هل صلاتي بهم جائزة ام عليهم ان يعيدوا ما صليت بهم - [00:15:35](#)

الجواب اذا كان وضعك على حسب ما تصف انك لا تستطيع ان تصلي الا اماء فانك تجعل شخصاً من افراد العائلة وبخاصة اذا فاتتهم الصلاة ما اذا لم تفتهم الصلاة - [00:15:57](#)

الواجب عليهم ان يذهبوا الى المسجد وادا كنت ايضاً انت تستطيع الذهاب الى المسجد وتقدي بالامام على حسب استطاعتك لان سؤالك فيه انكم تقيمون الجمعة في البيت - [00:16:21](#)

ولا يجوز للانسان ان يصلى في بيته جماعة من الرجال الا اذا كان لهم عذر شرعي كما اذا فاتتهم الصلاة في المسجد والشخص اذا كان مريضاً مثلاً لا يستطيع الذهاب الى المسجد فانه معذور في ذلك - [00:16:41](#)

اما اذا كان يستطيع الذهاب الى المسجد ولكنه يستطيع ان يصلى ايماء مع الامام فانه يذهب الى المسجد ويصلى ويقتدي بالامام على حسب استطاعته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول انسان وهب لي مبلغ من المال فحلفت بالله ان لا اخذ هذا المبلغ. فغضب مني واعطاه لربة الاسرة. فصرفنا المبلغ هل يترتب - [00:17:04](#)

علي كفارة يمين ام لا ارجو توضيح ما علي ان افعله جزاك الله خيراً الجواب اذا كان هذا المبلغ قد صرف في البيت مسؤولية اهل البيت عليك من ناحية وجوب النفقة والكسوة - [00:17:30](#)

وان كنت لهم بذلك وانتفعت منه فانك تکفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف من البر او الارز او التمر او غير ذلك من قوة البلد - [00:17:47](#)

او كسوتهم او تحليل رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول ما هو القول الراجح في مس المصحف للمحدث حديث اصغر - 00:18:06

وكذلك بالنسبة لحمل المصحف ونقله من مكان الى اخر الجواب لا يجوز للشخص ان يمس المصحف بدون حائل لكن اذا حمله بحائل فلا مانع من ذلك اذا حمله من محل الى محل فلا مانع من ذلك نعم - 00:18:22

الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات طالبة في المرحلة الثانوية تسأل عن حكم الافطار في شهر رمضان المبارك اذا وافقت تقول ربما توافق الامتحانات مدة اسبوعين وهي صعوبة المذاكرة والتركيز والحفظ دراسة المواد العلمية وحفظها ونحوها ونحوها ونحوها هل علينا اثم عند - 00:18:39

الافطار في تلك الايام احسن الله اليكم الجواب لا يجوز للشخص سواء كان ذكر او انثى ان يفطر في ايام رمضان من اجل المذاكرة والتحضير للامتحانات وبامكانه ان يجعل مذاكرته في الليل - 00:18:59

ويذاكر بالنهار ما يستطيع مذاكرته. اما هذه المشقة التي تذكر الطالبة انها قد تعرض لها فهذه ليست من المشقة المسوغة للفطر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة من الرياض تقول هل من الافضل للفتاة ان تبقى عانسا من غير زواج اذا لم يتقدم لها الزوج الذي - 00:19:21

يرضى دينه وخلقه ان تتزوج رجلا غير ملتزم والقول ان شاء الله اهديه بعد الله او يصلحه الله على يديه بعد الله عز وجل هل تفعل هذا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:51

قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه انا تفعلا تكون فتنة في الارض وفسادا كبيرا والامانة يعني والرضا بالشخص من ناحية دينه وامانته لا يقصد منه ان يكون معصوما - 00:20:09

بمعنى لا يقع من لا يقع منه خطأ ولا يقع منه معصية ولكن احوال الناس تختلف ولكل زمان على حسب حال اهله فليس المقصود ان ان المرأة عندما ترید ان تتزوج شخصا انها لا تتزوج الا شخص يتتصف - 00:20:30

للعصمة هذا لا ينبغي النظر اليه. ولكن اذا كان الغالب في حاله اذا كان الغالب في حاله الصلاح فانها توافق عليه هذا من جهة ومن جهة المرأة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها - 00:20:55

فاظهر بذات الدين تربت يداك. فلا شك ان الدين مطلوب لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل ولكن ليس الغرض من هذا ان المرأة تكون على درجة العصمة وان الرجل يكون على درجة العصمة. لكن المرأة ما - 00:21:19

لا تأخذ شخص فاسد في اخلاقه مثل انسان مثلا لا يصلح او مثلا انسان من المشتغلين بالمخدرات يستعملونها وما الى ذلك. او انسان مثلا فاسد من جانب اخر من الناحية الجنسية يعني يستعمل امور محرمة في الناحية الجنسية هذه لا لا يجوز للمرأة ان - 00:21:39 عليه لان هذا سيخلق بهذه الاخلاق مستقبلا. ومن الصعوبة بمكان انها تعيش معه. وقد يحول حالها الى اذا كانت صالحة قد يحول حالها الى الوضع الذي يرغبه هو وبالله التوفيق - 00:22:07

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعات تقول ما رأي فضيلتكم في الزواج من رجل سجن ثم تاب الى الله واصبح رجلا ملتزما نحسبه كذلك والله حسيبيه ولا نزكي على الله احدا. ارجو منكم النصح للباء والامهات بتزويج ابنائهم وبناتهم - 00:22:26

مبكرا وعدم التأجيل بحجة الدراسة او صغر السن جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان التبكير بالنسبة للزواج زواج الابن او زواج البنت لا شك انه امر مطلوب ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب - 00:22:46

من استطاع منكم البقاء فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجع ولكن عندما يأتي ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلا وتكون فتنة - 00:23:19

في الارض وفساد كبير وليس المقصود ان تخرج المرأة من البيت ولكن المقصود هو ان تخرج في يد كفء يخاف الله جل وعلا فيها ويؤدي المسئولية التي بينه وبين الله من ناحيتها فيكون امينا عليها من جميع الوجوه - 00:23:44

لكن عندما توضع في يد شخص لا يخاف الله جل وعلا فانها ستتضرر منه يعني من وجوه كثيرة فبعض النساء مثلا تشكو من زوجها

انه يصرفها عن امور الخير ويحملها على الامور التي لا ترضي الله جل وعلا - 00:24:15

وضع المرأة في يد شخص كهذا هذا لا يجوز للابي ان يضعها في يد شخص كهذا ولا يجوز ايضا ان يبقيها عند شخص يكون بهذه الصفة لان بقائها عنده ظرر عليها - 00:24:42

الله التوفيق احسن الله اليكم. تقول ارجو القاء كلمة نصح للاباء الذين يرون ان زواج الفتاة من ابن عمها اولى الجواب من المعلوم ان البنت امانة في في يدي ولي امرها - 00:25:06

سواء كان هذا الولي هو الاب او اليد او الاخ او غير ذلك من الاوليات على حسب اختلاف وضع الناس واجبارها على التزوج بشخص معين هذا ليس بوارد لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:29

امر باستئذان البكر وبين ان اذنها صماتها واما الشيب فانها تستأمر يقول لا او تقول نعم والبكر تستأذن وعندما يتقدم شخص المرأة فينبغي على ولي امرها ان يأخذ جميع - 00:25:56

الامور التي يتصف بها هذا الشخص وينقل هذه الصورة الى البنت المخطوبة فيقول تقدم رجل ها يعني يبين لها ما يكون من خصوصياتها هي اما ما يكون من خصوصياته هو فهذا يتبعه بنفسه. وهو مسؤول عن ذلك - 00:26:27

اما ما يقع بين بعض الاشخاص في اجباره على الزواج زواج ابنته بابن اخيه ولو كان من افسق عباد الله لكن يقول هذا ابن اخي ولازم علي هذا لا يجوز له - 00:27:01

لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والبنت امانة في عنق والدها ومأمور بان يؤدي هذه الامانة على الوجه الاكمل اما اذا حملها لان بعضهم لا يستشيرها اصلا - 00:27:24

ولا يخبرها الا ليلة الزواج ويكون قد وضعها في يد شخص ظالم لها فلا يجوز للاب ان يستعمل ذلك هذا من جهة وكما ان هذا يوجد في الاباء فقد تتعنت الام - 00:27:46

ام البنت وتفرض على ان ابنته تأخذ ابن اخيها يعني ولد خال البنت وتقول لها ان لم تأخذيه فانا سافعل معك وافعل معك من ناحية المقاطعة وقد يكون هذا الابن غير كفؤ - 00:28:05

والبنت تعلم ان الولد غير كفء فلا يجوز لام ان تسلك هذا المسلك وفيه ايضا تعصب من بعض الاخوان. اخوان البنت قد يكون له صديق فيجب اخته يحملها او او يغريها ويغشها بهذا الشخص مع انه ليس بكفى لها - 00:28:27

فلا يجوز له ايضا كذلك بالنسبة للبنت قد يختار لها ابوها من هو مرضي في دينه وامانته وليس فيه ما يوجب رده ولكن تقول انا صاحبة الرأي تكون المسألة مسألة شخصية - 00:28:52

فالافتراض في هذا الباب هو سلوك مسلك العدل وهو انه اذا جاء شخص مرضى في دينه وامانته فانه لا يرد وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:29:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة شكر لكم انت يا مستمعي الكرام نلقاكم في الحلقة القادمة باذنه تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:42